المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثّانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم -٧-** **المدّة : ساعتان ونصف**

مسابقة نموذجية (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

أزمةُ القِيَم

١- هناك فكرةٌ شائعةٌ جدًّا بأنّنا نجتازُ أزمة قيم. ويخشى كثير من المراقبين تدهور كلّ ما يعطي معنًى عميقًا لأعمالنا وحياتنا. ويعزون هذا التّدهور إلى ازدهار العولمة الّتي تحصر اهتمامها بالتّطوّر التّقنيّ، وتبدو بالتّالي مغرقةً في مادّيّةٍ تخلو من أيّ روح، وغير قادرة على توجيه أعمالنا، لا تقيم أيّ وزنٍ للقيم.

٢- كيف وصلنا إلى ما نحن عليه؟ منذ أيّام النّهضة قبل عدّة قرونٍ، نشأت مقولتان أخلاقيّتان مُتعارضتان حدّدتا معالم الطّريق للعولمة: " الأولى تمثّلت بالكُلّيّة المُطلقة، والثّانية بالتّعدّديّة وتنوّع الممارسات. وقد شكّل ذلك إلى حدٍّ ما، بوصلة أخلاقيّة. ولكن ما إن وصلنا إلى تخوم عالم مُعولم حتّى فقدنا الوسائل لاستكشاف تعقيداته. ذلك أنّ العولمة أنتجت أرضيّة بغاية الجدّة، صارت معها وسائل إبحارنا القديمة قاصرة.

٣- هل يعني ذلك أنّنا نسير نحو عالم يخلو من أيّة قاعدة سلوكيّة؟ لا أظنّ ذلك، فالقيَم موجودة دائمًا، ويمكننا القول إنّه في تاريخ الإنسانيّة، ومن دون شكّ، لم يكن هناك من القيم بالقدر الّذي نشهده اليوم. أليس من أولى نتائج العولمة ما كشفت عنه من تنوّع الثّقافات وتعدّد القيَم الّتي كنّا نجهلها سابقًا؟ غير أنّ الأزمة الّتي نجتازها تدلّ على أنّنا قد أضعنا بوصلتنا الأخلاقيّة، ولم نعد نتمكّن من تحديد الاتّجاه الصّحيح. وواقع الحال أنّه لا توجد أزمة قيَم بقدر ما توجد أزمة في تحديد معنى القيم، وفي الاستعداد والأهليّة لإدارة شؤوننا.

٤- ألا تستلزم هذه الأزمة نظرة نقديّة؟ أجل، لا بدّ من الشّروع في إعادة النّظر في أمور شتّى، فكلّ الثّقافات تتساوى في الكرامة، كما تتساوى في القيمة لأنّ كلّ واحدة منها تعكس صورة ملموسة عن الإنسانيّة الشّاملة الّتي حقّقناها. من هنا يتوجّب علينا احترام كلّ هذه الثّقافات. لكنّ الجرائم ضدّ الإنسانيّة، ومشاعر الكره للآخر، والتّدمير المتعمّد للتّراث الثّقافيّ: كلّ ذلك يدلّ على أنّ القيَم ليست جميعها متساوية. من هنا، فإنّه يمكن إعادة النّظر في كلّ القيَم لأنّها قابلة أن تتطوّر وأن تتبلور بمشاركة الجميع، فتكون محور نقاشات معمّقة بين أطراف فاعلين يمثّلون جميع الثّقافات، للوصول إلى اتّفاق.

٥- إنّ التّنوّع الخلاّق للثّقافات الإنسانيّة ليس مجرّد استنتاج بل هو حكمة. والتّحدّي اليوم، يكمن في أنّ الجهد الأكبر من النّاحية الأخلاقيّة يجب أن يتمّ على صعيد المجتمع الدّولي. يمكن أن نبني الأمل في توجّه أخلاقيّ جديد مبني على فكرة حوار الثّقافات: إنّ مثل هذا الحوار يُقرّ بأنّ احترام كلّ الثّقافات واجب، وأنّ إعادة النّظر في القيَم مهمّة جماعيّة واجبة أيضًا. إنّ خاصيّة هذا التّوجّه تتجلّى في اعتماد قيَم يشترك الجميع في بلورتها فتكون مقبولة من الجميع عوض أن تكون مفروضة من أطراف مُعيّنة.

٦- إنّ مهمّة الأونيسكو هي في إثارة مثل هذه النّقاشات الأخلاقيّة والاستشرافيّة واحتضانها، من أجل إعادة تحديد قيَم المستقبل وتوحيد مضامينها. إنّ التّفكير الأخلاقيّ هو مهمّة بغاية الحساسيّة لأنّه يستوجب حسًّا استشرافيًّا يعي كيف تتحوّل هذه القيَم وكيف تحَوِّلنا معها.

كويشيرو ماتسورا – الأمين العامّ لمنظّمة الأونيسكو
من كتاب: القيَم إلى أين؟ دار النّهار للنّشر
بيروت ٢٠٠٥، بالتّعاون مع منظّمة الأونيسكو.
تعريب زهيدة درويش جبّور وجان جبّور.
(بتصرّف)

أوّلاً- في القراءة والتّحليل **(تسع علامات)**

١- اشرح في سياق النّصّ التّعابير الآتية: (علامة واحدة)

يعطي معنًى عميقًا لأعمالنا- الكلّيّة والمثل المطلقة- بوصلة أخلاقيّة- وسائل إبحارنا القديمة.

٢- حدّد بدقّة المشكلة الّتي يعالجها الكاتب، وبيّن أسبابها من خلال الفقرات الثّلاث الأولى. (علامة ونصف)

٣- وضّح دلالة كلّ من أدوات الرّبط المشار إليها بخطّ في الفقرة الرّابعة. (علامة واحدة)

٤- إلامَ يدعو الكاتب في الفقرة الرّابعة؟ ما الثّوابت الّتي ينطلق منها؟ ما الأسباب الموجبة لهذه الدّعوة؟ وما الغاية المرجوّة منها في رأيك؟ وضّح. (علامتان اثنتان)

٥- في الفقرتين الخامسة والسّادسة حقل معجميّ للأخلاق. أرصد كلّ عناصره، ثمّ بيّن قصد الكاتب من الإلحاح عليه. (علامة واحدة)

٦- ما وظيفة الكلام البارزة في النّصّ؟ قدّم دليلين يعزّزان إجابتك. (علامة ونصف)

٧- اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة. (لا يعتبر الضّمير آخر الكلمة). (علامة واحدة)

ثانيًا- في التّعبير الكتابيّ

اخترْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجه: **(ثماني علامات)**

الموضوع الأوّل

إنّ احترام كلّ الثّقافات واجب، وإنّ إعادة النّظر في مفهوم القيَم مهمّة جماعيّة واجبة أيضًا.

توسّع في شرح هذا الكلام داعمًا بحثك بالأدلّة الموضوعيّة المناسبة.

الموضوع الثاني

قيل:" لقد حلّت قيم التبادل والمنتجات الماديّة محلّ المثل العليا والفضائل، ما جعل الإنسان مغتربًا عن ذاته، وعن عمله، ومنظورًا إليه بقدر إنتاجه".

توسّع في شرح هذا القول في مقالة متماسكة، محاولاً استشراف مستقبل البشرية بعد سيطرة الماديّة وتراجع المثل العليا.

ثالثًا- في الثّقافة الأدبيّة العالميّة **(ثلاث علامات)**

إنّ الحبّ الّذي يجمع بيننا، يا حبيبي، مجرّد علاقة عابثة.
مرّة تلو أخرى، هبّت عليّ عواصف اللّيالي فأطفأت مصباحي،
وغيوم الشّكّ السّود تلبّدت في سمائي فحُجبت نجومها،
مرّة تلو أخرى، تصدّعت سدودي، فجرفت الأمواج طيب غلاّتي،
واخترقت زفرات اليأس سمائي من جانب إلى جانب.
فعرفت آنذاك، أنّ لحبّك ضربات موجعة، ولكنّها غير مميتة.

طاغور – جنى الثّمار -٣٨

حلّل هذه المقطوعة موضّحًا تضميناتها.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	الهيئة الأكاديميّة المشتركة قسم : اللّغة العربيّة وآدابها	المادّة: لغة عربيّة الشهادة: الثّانويّة العامّة الفرع: اجتماع واقتصاد نموذج رقم -٧- المدّة : ساعتان ونصف

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	المجموع
أوّلًا- في القراءة والتّحليل:			
١-	– يعطي معنًى عميقًا لأعمالنا ولحياتنا: يجعل ما نقوم به من أنشطة وممارسات ذات قيمة لأنفسنا وللآخرين ويعطي بالنّتيجة بعدًا إنسانيًّا لوجودنا.	¼	١
	– الكلّيّة والمثل المطلقة: القيَم الخلقيّة العامّة الّتي يؤمن بها جميع النّاس ويسلكون ويعملون بوحي منها، مثال: قيَم الحقّ والخير والجمال والعدالة والمحبّة.	¼	
	– بوصلة أخلاقيّة: معيار للأخلاق يحدّد معانيها واتّجاهاتها ومدى التزام النّاس بها.	¼	
	– وسائل إبحارنا القديمة: تعبير مجازيّ قصد به الكاتب المعايير (الخلقيّة الموروثة الّتي نحكم من خلالها على أنواع السّلوك والتّصرّف لدى النّاس.	¼	
٢-	– المشكلة الّتي يعالجها الكاتب هي أزمة تحديد معاني القيم، وليس أزمة نقص في وجود القيَم. فالقيم موجودة اليوم، في رأي الكاتب، أكثر من أيّ وقت مضى، لكنّ المشكلة الكبرى هي تباين وجهات النّظر إلى حدّ التّعارض أحيانًا في مدلول مفردات وتعابير تتعلّق بالأخلاق والسّلوك والسّياسة والاجتماع مثال: الحرّيّة، الدّيمقراطيّة، العدالة، المساواة، المقاومة، الإرهاب...	½	١ ½
	– من أهمّ أسباب هذه الأزمة: النّزعة الماديّة الجارفة الّتي تحصر اهتمامها بالتّطوّر التّقنيّ على حساب القيَم الرّوحيّة والخلقيّة. إنّ العولمة أنتجت أوضاعًا غير مسبوقة وخلقت تعقيدات وتناقضات، وجعلت المعايير الخلقيّة الموروثة عاجزة عن حلّها.	½	
	– العولمة هي الّتي كشفت عن تنوّع الثّقافات وتعدّد القيم وجعلت مجتمعات كثيرة تتمسّك بقيَمها الموروثة وتشدّد في الدّفاع عنها خوفًا من ضياع هويّتها القوميّة أو الدّينيّة.	½	
٣-	– لا بُدّ: أداة ربط تفيد التّأكيد في موضع النّفي، فيكون معناها: من الضّروري، من الواجب.	¼	١
	– لأنّ: أداة ربط للتّعليل أي لتبيان سبب حصول أمر ما. والأمر الحاصل في النّصّ هو تساوي الثّقافة بالكرامة، والسّبب هو أنّ كلّ ثقافة تعكس صورة إنسانيّة معيّنة.	¼	
	– من هنا: أداة ربط تفيد الاستنتاج بناء على معطيات معيّنة...	¼	
	– لكن: أداة ربط واستدراك تفيد التّعارض فأعمال السّوء تظهر أنّ القيم ليست كلّها متساوية بخلاف الثّقافات.	¼	
٤-	– يدعو الكاتب في الفقرة الرّابعة إلى نظرة نقديّة من شأنها إعادة النّظر في كلّ القيم بحيث تكون موضع حوار ونقاش بين جميع الأطراف للاتّفاق على معانٍ موحّدة للقيم.	½	٢
	– ينطلق الكاتب من ثوابت أساسيّة مؤدّاها أنّ كلّ الثّقافات تتساوى في الكرامة كما تتساوى في القيمة.	½	
	– الأسباب الموجبة لهذه الدّعوة هي هذا الاهتزاز السّلوكيّ العامّ الّذي يبرز في مشاعر الكره عند بعض الجماعات لغيرها، وفي الجرائم الّتي ترتكب ضدّ الإنسانيّة، وفي أعمال التّدمير للتّراث الثّقافي الّتي تحصل في مواطن كثيرة.	½	
	– الغاية المرجوّة من هذه الدّعوة هي وضع حدّ للأعمال السّيّئة الّتي تهدّد الأمن والسّلام الدّوليّين، حتّى تتمكّن المجتمعات والدّول من تركيز وجودها على التّنمية والنّهوض بشعوبها إلى مستويات لائقة من العيش الكريم.	½	

٥-	– المؤشّرات الدّالّة على الحقل المعجميّ للأخلاق هي: النّاحية الأخلاقيّة، توجّه أخلاقيّ جديد، النّقاشات الأخلاقيّة، التّفكير الأخلاقيّ. ½ – ضرب الكاتب بإلحاح على الوتر الأخلاقيّ في مسألة تحديد معاني القيَم وتوحيدها لكي يدفع بأطراف الحوار كافّة إلى الإقبال على مهمّتهم الخطيرة بصدق وشفافيّة بعيدًا من الأهواء والمطامع السّياسيّة والاقتصاديّة، واضعين نصب أعينهم مصالح جميع الشّعوب على قدم المساواة، ومصالح الأجيال الرّاهنة والأجيال المقبلة. ½		١
٦-	– وظيفة الكلام البارزة في النّصّ هي الوظيفة المرجعيّة: فالكاتب يركّز كلّ اهتماماته على ضرورة حلّ أزمة القيم المعاصرة عبر توجيه معانيها لدى جميع الشّعوب والثّقافات. ½ – لذلك انصبّ اهتمامه على عرض المشكلة والبحث عن أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها لتحقيق وفاق وسلام دوليّين. فجاء بحثه متسلسلاً منطقيًّا وعلى قدر ملحوظ من التّماسك. ½ – تبعًا لما تقدّم اقتصرت اللّغة على وظيفتها الأدائيّة وحسب، واستخدمت مفرداتها لمعانيها التّعيينيّة. ½		١ ½
٧-	– إنّ مهمّةَ الأونيسكو هي في إثارةِ واحتضانِ مثلِ هذه النّقاشاتِ الأخلاقيّةِ والاستشرافيّةِ من أجلِ إعادةِ تحديدِ قيمِ المستقبلِ وتوحيدِ مضامينِها. إنّ التّفكيرَ الأخلاقيَّ هو مهمّةٌ بغايةِ الحساسيّةِ لأنَّه يستوجبُ حسًّا استشرافيًّا يعي كيفَ تتحوّلُ هذه القيمُ وكيفَ تحوّلُنا معَها.	يحسم ١/٤ علامة لكلّ خطأ	١
ثانيًا: في التّعبير الكتابيّ			
١	**الموضوع الأوّل** **المقدّمة** ¼ تفاقم المطامع والأهواء وتصادم المصالح في عالمنا المعاصر. ¼ – لا بدّ من ضوابط لكبح جموحها وتفادي شرورها. – هل يتحقّق ذلك عبر احترام كلّ الثّقافات وإعادة النّظر في مفهوم القيم؟ ½		١
٢	**صلب الموضوع** **أولاً: احترام الثّقافات** – احترام الثّقافات واجب. ½ – ثقافة شعب ما هي إلاّ عصارةُ تراثه المتراكم عبر العصور. ½ – هي زبدة ما أبدعته النّخبة في مجالات العلم والأدب والفلسفة والفنّ. ½ – هي خلاصة ما يؤمن به من معتقد، وما ينتجه من عادات وأنواع سلوك. ½ – هي جزء لا يتجزّأ من كيان هذا الشّعب ووجوده وتميّزه. ½ – لا يقبل أيّ شعب أن يتخلّى عن ثقافته أو أن يراها مهدّدة. ½ – أيّ حوار بين الشّعوب يجب أن ينطلق من ضرورة احترام كلّ الثّقافات وإلاّ فشل. **ثانيًا: مفهوم القيم** – إعادة النّظر في مفهوم القيم لمهمّة جماعيّة وواجبة أيضًا . ½ – المفاهيم المتناقضة للقيم هي من أساس النّزاع والعنف ومشاعر الكره والجرائم. ½ – المفاهيم الموحّدة تؤول إلى التّفاهم والرّضا والسّلام. ½ – توحيد المفاهيم يحتاج بالضّرورة إلى تضافر الجهود من كلّ الشّعوب بلا استثناء. ½ – هكذا تحلّ أزمة القيم وتزول أسباب التّوتّر في كلّ مكان. ½		٦
٣	**الخاتمة** – احترام كلّ الثّقافات هو مظهر من مظاهر الرّقيّ الإنسانيّ، وإعادة النّظر في القيم أولويّة لا تحتمل التّأجيل. ½ – هل يتدارك أولو الأمر هذه المشكلة ويضعون لها الحلّ قبل فوات الأوان؟ ½		١

١	**<u>الموضوع الثاني</u>** **المقدّمة:** – مقدّمة عامّة تمهّد للموضوع وتطرح الإشكالية التي نتجت منه.	½ ½	١
٢	**صلب الموضوع:** شرح القول: – سيطرة الماديّة على القيم أسباب هذه الظاهرة. – كيف شكّلت الماديّة: - اغتراب الإنسان عن ذاته؟ - اغترابه عن عمله؟ – تأثير الماديّة في تشكيل نظرة الإنسان إلى الإنسان استنادًا إلى مستوى انتاجه.	٢ ٢ ٢	٦
٣	**الخاتمة**: – خلاصة لما سبق من أفكار. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع	½ ½	١
<u>ثالثًا</u>: في الثقافة الأدبيّة العالميّة			
	– يخاطب طاغور خالقه مؤكّدًا أنّ الحبّ العظيم المتبادل بينهما هو حالة ثابتة راسخة مستمرّة وليس لهوًا عابرًا. – إنّ المصائب عصفت به (عواصف اللّيالي)، وربّما يومئ إلى موت زوجته وثلاثة من أولاده فنكّل بمهجة حياته (أطفأت مصباحي)، وقامت في نفسه تساؤلات واحتجاجات مريبة (غيوم الشّكّ السّود) كادت تحول بينه وبين وجه ربّه (حجبت نجومها). – لقد ضربت الرّزايا (الأمواج) كيانه، وأوشكت أن تطوّح به (تصدّعت سدودي) جارفة معها ثمار عمره المشتهاة (طيّب غلاّتي)، فتبدّدت آماله، وخيّمت عليه حالة من الأسى تلفّه من كلّ ناح (من جانب إلى جانب). – جرّاء كلّ ذلك، أيقن طاغور أنّ خالقه يبتليه بالتّجارب المريرة، ويذيب نفسه بنيران الألم والحبّ (لحبّك ضربات موجعة)، غير أنّه لا يتخلّى عنه (غير مميتة).	¾ ¾ ¾ ¾	٣
	بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحسم حتّى ثلث العلامة.	**المجموع**	**٢٠**